

لسان العرب

(سلف) سَلَفَ يَسْلُفُ سَلَفًا وَسَلُوفًا تقدّم وقوله وما كلُّ مُبْتَاعٍ ولو سَلَفَ صَفْقُهُ بِرَاجِعٍ ما قد فاتته برّدادٍ إنما أراد سَلَفَ فَأَسْكَنَ للضرورة وهذا إنما أجازهُ الكوفيون .

(* هكذا بياض في الأصل) في المكسور والمضموم كقوله في عِلْمٍ عِلْمٍ وفي كَرْمٍ كَرْمٍ فَأَمَّا في المفتوح فلا يجوز عندهم قال سيبويه ألا ترى أن الذي يقول في كَبِدٍ كَبِدٍ وفي عَضْدٍ عَضْدٍ لا يقول في جَمَلٍ جَمَلٍ ؟ وأجاز الكوفيون ذلك واستظهروا بهذا البيت الذي تقدم إنشاده والسَّالِفُ المتقدمُ والسَّالِفُ والسَّالِفُ والسَّالِفَةُ الجماعةُ المتقدمون وقوله D فجعلناهم سَلَفًا وَمَثَلًا لِلآخِرِينَ ويُقرأ سُلُفًا وَسَلَفًا قال الزجاج سُلُفًا جمع سَلَفٍ أَيْ جَمْعًا قد مضى ومن قرأ سُلُفًا فهو جمع سُلُفَةٍ أَيْ عُصْبَةٍ قد مضت والتَّسْلِيفُ التَّقديمُ وقال الفراء يقول جعلناهم سَلَفًا متقدّمين ليتعظ بهم الآخرون وقرأ يحيى بن وثّاب سُلُفًا مضمومةً مُثْقَلَةً قال وزعم القاسم أنه سمع واحدا سَلَفًا قال وقرئ سُلُفًا كأن واحده سُلُفَةٍ أَيْ قِطْعَةٍ من الناس مثل أُمّةٍ اللَّيْثُ الأُمُّ السَّالِفَةُ الماضية أَمَامَ الغابرة وتُجمع سَوَالِفَ وَأَنشد في ذلك ولاقَتْ مَنَايَاها الْقُرُونُ السَّوَالِفُ كذلك تَلَقّاها الْقُرُونُ الْخَوَالِفُ الجوهري سَلَفَ يَسْلُفُ سَلَفًا مثال طَلَبَ يَطْلُبُ طَلَبًا أَيْ مضى والقوم السَّالِقُ المتقدّمون وسَلَفُ الرجل آباؤُهُ المتقدّمون والجمع أَسْلَافٌ وسُلَاقٌ وقال ابن بري سُلَاقٌ ليس بجمع لسَلَفٍ وإما هو جمع سَالَفٍ للمتقدّم وجمع سَالَفٍ أَيْضًا سَلَفٌ ومثله خالفٌ وخَلَفٌ ويجيء السَلَفُ على معانٍ السَّالِفُ الْقَرَضُ والسَّالِمُ ومصدر سَلَفَ سَلَفًا مضى والسَّالِفُ أَيْضًا كُلُّ عَمَلٍ قَدَّمَه الْعَبْدُ والسَّالِفُ الْقَوْمُ الْمُتَقَدِّمُونَ في السير قال قيس بن الخطيم لو عَرَّجُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ رَيْثَ يَضَحِّي جِمَالَهُ السَّالِفُ والسَّالُوفُ الناقةُ تكون في أوائل الإبل إذا وردت الماء ويقال سَلَفَتِ الناقةُ سُلُوفًا تقدّمت في أول الورْدِ والسَّالُوفُ السريع من الخيل وأَسْلَفَهُ مَالًا وَسَلَّفَهُ أَقْرَضَهُ قال تَمَسَّلَفُ الْجَارِ شَرِبًا وهي حائِمةٌ والماءُ لَزْنٌ بكِيءٌ الْعَيْنُ مُقْتَسَمٌ وَأَسْلَفَ في الشَّيْءِ سَلَمٌ والاسمُ منهما السَّالِفُ غَيْرُهُ السَّالِفُ نوع من البيوع يُعَجَّلُ فيه الثمن وتضبط السَّلَعةُ بالوصف إلى أجل معلوم وقد أَسْلَفْتُ في كذا وأَسْتَسْلِفْتُ منه دراهم وتَسَلَّفْتُ فَأَسْلَفَنِي اللَّيْثُ السَّالِفُ الْقَرَضُ والفعل أَسْلَفْتُ يقال أَسْلَفْتُهُ مَالًا أَيْ أَقْرَضْتُهُ قال الأزهري كُلُّ

مالٍ قدّمته في ثمن سلعة مضمونة اشتريتها لصفة فهو سَلَفٌ وسَلَامٌ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مَنْ سَلَفَ فَلَا يُسَلَفُ في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أراد من قدّم مالاّ ودفعه إلى رجل في سلعة مضمونة يقال سَلَفْتُ وأَسَلَفْتُ تَسْلِيفاً وإسْلافاً وأَسْلَمْتُ بمعنى واحد والاسم السلف قال وهذا هو الذي تسميه عوامُ الناس عندنا السّلام قال والسّلفُ في المُعاملات له معنيان أحدهما القَرَضُ الذي لا منفعة للمُقَرَض فيه غير الأجر والشكر وعلى المُقْتَرَض ردُّه كما أخذه والعربُ تسمي القَرَض سَلَفاً كما ذكره الليث والمعنى الثاني في السلف هو أن يُعْطِي مالاّ في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السّعر الموجود عند السّلف وذلك مَنفعة للمُسَلِف ويقال له سَلَمٌ دون الأول قال وهو في المعنيين معاً اسم من أسلفت وكذلك السّلام اسم من أسْلَمْتُ وفي الحديث أنه اسْتَسْلَفَ من أعرابي بَكراً أي اسْتَقْرَضَ وفي الحديث لا يَحِلُّ سَلَفٌ وبَيْعٌ هو مثل أن يقول بعْتُك هذا العبد بألف على أن تُسْلِفَنِي أَلْفاً في مَتَاعٍ أو على أن تُقَرِّضَنِي أَلْفاً لأنه إنما يُقَرِّضُهُ لِيُحَابِيَهُ في الثمن فيدخل في حدّ الجهالة ولأنّ كلّ قَرَضٍ جَرٌّ مَنفعةٌ فهو رِباً ولأنّ في العقد شرطاً ولا يَصِحُّ وللسّلف مَعْنِيَانِ آخِرَانِ أحدهما أن كل شيء قدّمه العبدُ من عمل صالح أو ولد فَرَطٌ يُقَدِّمُه فهو له سَلَفٌ وقد سَلَفَ له عمل صالح والسلفُ أيضاً من تقدّمك من آبائك وذوي قرابتك الذين هم فوقك في السنّ والفَضْلُ واحدهم سَالِفٌ ومنه قول طُفَيْلِ الغَذَوِيِّ يَرِثِي قَوْمَهُ مَضُوءاً سَلَفاً قَصْدُ السَّبِيلِ عليهمُ وصَرَفُ المَنَايَا بالرّجال تَقْلَابٌ أراد أنهم تقدّمونا وقصدُ سَبِيلِنَا عليهم أي نموت كما ماتوا فنكون سَلَفاً لمن بعدنا كما كانوا سلفاً لنا وفي الدعاء للميت واجعله سَلَفاً لنا قيل هو من سَلَفَ المال كأنه قد أسْلَفَهُ وجعله ثمناً للأجر والثواب الذي يُجَازَى على الصبر عليه وقيل سَلَفُ الإنسان مَنْ تقدّمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصّدْرُ الأوّل من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مَذْحِجٍ نحن عُبابُ سَلَفِهَا أي مُعْظَمُهَا وهم الماضون منها وجاءني سَلَفُ من الناس أي جماعة أبو زيد جاء القوم سُلُفَةً سُلُفَةً إذا جاء بعضهم في إثر بعض وسُلُفُ العَسْكَرِ مُتَقَدِّمَتُهُمْ وسَلَفْتُ القوم وأنا أسْلَفُهُمْ سَلَفاً إذا تقدّم متهم والسالفةُ أَعْلَى العُنُقِ وقيل ناحيةٌ مُقَدِّمِ العنق من لَدُنْ مُعَلِّقِ القُرْطِ على قَلَاتِ التَّزْرِ قُوَّةٍ والسالِفُ أَعْلَى العنق وقيل هي ناحيته من معلق القرط على الحاقنة وحكى اللحياني إنها لَوْضَاحَةُ السّوالِفِ جعلوا كل جزء منها سَالِفَةً ثم جمع على هذا وفي حديث الحديبية لأُقاتِلَنَّهم على أمّري حتى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي هي صَفْحَةُ العنق وهما سَالِفَتَانِ من جانبَيْهِ وكُنِيَ بَانُفَرَادِهَا عن الموت لأنّها لا تنفرد عما يليها إلا

بالموت وقيل أراد حتى يُفَرَّقَ بين رأسي وجسدي وسالفةُ الفرس وغيره هاديتُهُ أي ما تقدّم من عنقه وسُلفُ الخمر وسُلفَتُها أو وَّل ما يُعَصَّر منها وقيل هو ما سال من غير عصر وقيل هو أو وَّل ما ينزل منها وقيل السُّلفةُ أو وَّل كل شيء عُصِر وقيل هو أو وَّل ما يُرفع من الزبيب والنَّطْلُ ما أَعِيدَ عليه الماء التهذيب السُّلفةُ من الخمر أخلَصُها وأَفْضَلُها وذلك إذا تَحَلَّ بِ من العنب بلا عَصَرٍ ولا مَرِثٍ وكذلك من التمر والزبيب ما لم يُعَدَّ عليه الماء بعد تَحَلُّبٍ أو وَّل له والسُّلفُ ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر ويسمى الخمر سُلفاً وسُلفةُ كل شيء عُصِرَتَهُ أو وَّل له وقيل السُّلفُ والسُّلفةُ من كل شيء خالِصُهُ والسُّلفُ بالتسكين الجِرَابُ الضَخْمُ وقيل هو الجراب ما كان وقيل هو أَدِيمٌ لم يُحْكَمْ دَبْغُهُ والجمع أَسْلُفٌ وسُلُوفٌ قال بعض الهذليين أَخَذْتُ لَهُمْ سَلَفِيَّ حَتَّى وَبُرُّ نُسَا وَسَحَقَ سَرَاوِيلَ وَجَرَّدَ شَلِيلَ أَرَادَ جِرَابِيَّ حَتَّى وَهُوَ سَوِيْقُ الْمُقْلِ وفي حديث عامر بن ربيعة وما لنا زاد إلا السُّلفُ من التمر هو بسكون اللام الجِرَابُ الضَخْمُ ويروى إلا السِّفُ من التمر وهو الزَّبِيلُ من الخوص والسُّلفُ غُرْلَةُ الصَّبِيِّ اللَّيْثُ تسمى غُرْلَةُ الصَّبِيِّ سُلْفَةً والسُّلفةُ جلد رقيق يجعل بِطَانَةً لِلْخِفَافِ وربما كان أَحْمَرَ وَأَصْفَرَّ وَسَهْمٌ سَلُوفٌ طويلُ النَّصْلِ التهذيب السُّلُوفُ من نِصَالِ السَّهْمِ ما طَالَ وَأَنْشَدَ شَكَّ سَلَاهَا بِسَلُوفٍ سَنَدَرِيَّ وَسَلَفَ الْأَرْضَ يَسْلُفُهَا سَلَفًا وَأَسْلَفَهَا حَوَّالَهَا لِلزَّرْعِ وَسَوَّاهَا وَالْمِسْلَفَةُ ما سَوَّاهَا به من حجارة ونحوها وروى عن محمد بن الحنفية قال أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ قال الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْمَسْتَوِيَّةُ أَوْ الْمُسَوَّاةُ قال وهذه لغة أهل اليمن والطائف يقولون سَلَفَتِ الْأَرْضُ أَسْلَفُهَا سَلَفًا إذا سَوَّيْتُهَا بِالْمِسْلَفَةِ وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الَّذِي تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ مِسْلَفَةٌ قال أَبُو عُبَيْدٍ وَأَحْسَبُهُ حَجَرًا مُدْمَجًا يُدْحَرَجُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ لِتَسْتَوِيَ وَأَخْرَجَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ مَسْلُوفَةٌ أَي مَلَأَتْ لَيِّنَةً نَاعِمَةً وَقَالَ هَكَذَا أَخْرَجَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَأَخْرَجَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ اللَّيْثِيِّ وَأَخْرَجَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ بَيْتَ سَعْدِ الْقَرْنَةِ نَحْنُ بِغَرْسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا مَنْدًا بِرُكُضِ الْجِيَادِ فِي السُّلَفِ .

(* ورد هذا البيت في مادة سدق وفي السَّدَق بدل السُّلف) .

قال السُّلَفُ جمع السُّلْفَةِ من الْأَرْضِ وَهِيَ الْكَرْدَةُ الْمُسَوَّاةُ وَالسُّلْفَانِ وَالسُّلْفَانِ مُتَنَزَّوٌّ جَا الْأُخْتَيْنِ فَإِذَا أَنْ يَكُونَ السُّلْفَانِ مُغَيَّرًا عَنْ السُّلْفَانِ وَإِذَا أَنْ يَكُونَ وَضَعًا قال عثمان بن عفان رضي الله عنه مُعَاتَبَةٌ السُّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً فَإِنْ أَدْمَنَّا إِكْثَارَهَا أَفْسَدَا الْحُبَّاءَ وَالْجَمْعُ

أسلافُ وقد تَسَالَفَا وليس في النساءِ سِلَافَةٌ إنما السِّلَافَانِ الرَّجُلَانِ قال ابن سيده
 هذا قول ابن الأَعرابي وقال كراع السِّلَافَتَانِ المرأتَانِ تحت الأَخَوَيْنِ التهذيب
 السِّلَافَانِ رجلانِ تزوَّجا بأُختين كلٌّ واحدٍ منهما سِلَافُ صاحبه والمرأة سِلَافَةٌ
 لصاحببتها إذا تزوَّج أَخَوَانِ بامرأتين الجوهري وسِلَافُ الرَّجُلِ زوجُ أُخْتِ امرأته
 وكذلك سِلَافُهُ مثل كَذِبٍ وكَذِبٍ والسِّلَافُ ولد الحَجَلِ وقيل فَرَخُ القَطَاةِ عن
 كراع وقد روى هذا البيت كَأَنَّ سِلَافَهَا إِذْ حَرَّ دُوه وطاقوا حَوْلَهُ سِلَافُ
 يَتَتَبِعُهُ وَيُروى سِلَافُكَ يَتَتَبِعُهُ وَسِيَأُ تِي ذكره في حرف الكاف والجمع سِلَافَانُ وسِلَافَانُ
 مثل صُرْدٍ وصُرْدَانٍ وقيل السِّلَافَانُ ضرب من الطير فلم يُعَيَّن قال أَبو عمرو لم
 نسمع سِلَافَةً لِلأُنثَى ولو قيل سِلَافَةٌ كما قيل سِلَافَةٌ لَوَاحِدِ السِّلَافَانِ لَكَانَ جِيْدًا
 قال القشيري أُوْعَالِجُ سِلَافَانَا صِغَارًا تَخَالُهُمْ إِذَا دَرَجُوا بِجُرِّ الحَوَاصِلِ
 حُمَّ رَا يريد أَوْلاده شبههم بأَوْلادِ الحجل لِصِغَرِهِمْ وقال آخر خَطِيفُنْه خَطُفِ
 القُطَامِيَّ السِّلَافُ غَيْرُهُ والسِّلَافُ والسِّلَافُكَ من أَوْلادِ الحَجَلِ وجمعه سِلَافَانُ
 وسِلَافَانُ وقول مُرَّةَ بن عبد الله اللحياني كَأَنَّ سِلَافَتِهِ سِلَافَانُ رَخْمٌ
 حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الزَّرَقِ قال واحد السِّلَافَانِ سِلَافٌ وهو الفَرَخُ قال وسِلَافُكَ
 وسِلَافَانُ فَرَاخُ الحَجَلِ والسِّلَافَةُ بالضم الطعامُ الذي تَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الغِذَاءِ
 وقد سَلَّفَ القَوْمَ تَسْلَافًا وسِلَافٌ لَهُمْ وهي اللَّهْنَةُ يَتَعَلَّجُ لَهَا الرَّجُلُ قَبْلَ
 الغِذَاءِ والسِّلَافَةُ مَا تَدَّخِرُهُ الْمَرْأَةُ لِتَتَّخِذَ بِهِ مَنْ زَارَهَا والمُسْلَفُ من
 النساءِ الذَّصَفُ وقيل هي التي بلغت خمساً وأَرْبعين ونحوها وهو وَصْفُ خُصٍّ به الإناثُ
 قال عمر بنُ أَبِي ربيعةَ فيها ثَلَاثُ كَالِدٍ مَيَّ وَكَاعِبُ وَمُسْلَفُ والسِّلَافُ الفَحْلُ
 عن ابن الأَعرابي وَأَنشد لها سِلَافُ يَعْزُودُ بِكُلِّ رَيْعٍ حَمَى الحَوَازَاتِ واشْتَهَرَ
 الإِفَالَا حَمَى الحَوَازَاتِ أَي حَمَى حَوَازَاتِهِ أَي لَا يَدْنُو مِنْهَا فحل سواه واشْتَهَرَ
 الإِفَالَا جَاءَ بِهَا تُشَبِّهُهُ يَعْنِي بِالْإِفَالِ صِغَارِ الإِبِلِ وَسُؤْلَافِ اسْمُ بَلَدٍ قَالَ لَمَّا التَّقَوُّ
 بِسُؤْلَافٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ تَبَيَّتْ وَأَرَضُ السُّوسِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
 وَسُؤْلَافُ رُسْتَاقُ حَمَتُهُ الْأَزَارِقَةُ غَيْرُهُ سُؤْلَافُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ
 وَالْأَزَارِقَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَإِنَّ تَكُ قَتَلَنِي يَوْمَ سِلَافِي تَتَابَعَتُ فَوَكَمُ
 غَادَرَتِ أَسْيَافُنَا مِنْ قَمَاقِمِ غَدَاةٍ تَكُورُ الْمَشْرِفِيَّةُ فِيهِمْ بِسُؤْلَافِ يَوْمِ
 الْمَارِقِ الْمُتَلَاخِمِ